

دراسة مقارنة لمنهجين تعليميين للألعاب التنافسية وغير التنافسية لتطوير بعض المهارات الحركية لأطفال المصابين باضطراب التوحد.

أ.م.د. نجاة باقر مشكور

2018م

1439 هـ

مستخلص البحث باللغة العربية.

ان اطفال اضطراب التوحد الذين يميلون الى الانطواء والشرود الذهني وضعف اغلب العمليات العقلية ومن واجبتنا لفت النظر الى كل ما يعيد الثقة الى هؤلاء الاطفال وتعليمهم ودمجهم مع اقرانهم في المجتمع اذ للرياضة دور كبير في الاصحاء والمصابين ومنهم اطفال التوحد في تنمية المهارات النفسية والحركية والعقلية لديهم. لذا ارتأت الباحثة اختيار مشكلتها باعداد منهجين تعليميين لاطفال اضطراب التوحد باللعب تنافسية وغير تنافسية وصيغة بطريقة هادفة تمنح الفرصة الى تطوير عمليات التفكير وليس عملية الجري او الركض دون معنى وهدف مع وضع عدد من البواعث والتشجيع اثناء ادائها مما يشجع تحسن عمليات التفكير والانتباه والادراك والتعلم للمهارات وتطوير اللياقة البدنية بشكل يرافق المرحلة العمرية. وقد شملت مجموعتين في معهد الضحى لمدينة بغداد في السيدية لعلاج اضطراب التوحد لدى الاطفال كما ضمت عينة البحث على (12) طفل مصاب باضطراب التوحد. وان اهم ما استنتجته الباحثة المنهج المعد من قبل الباحثة كانت له اثار ايجابية في تطوير المهارات الحركية لاسيما باللعب التنافسية وهم ما توصي به الباحثة التاكيد على استخدام المنهج المقترح من قبل الباحثة.

Abstract.

A Comparative Study of two Educational Program for Competitive and Non-Competitive Games to Develop Some Motor Skills for Children with Autism Disorder

It is our duty to draw attention to all that brings confidence back to these children and educate them and integrate them with their peers in society. Sports has a great role in development and improvement of healthy individuals as well as individuals with diseases including the children of autism. Sports are crucial for the development of psychological, motor and mental skills. Therefore, the researcher decided to choose her problem by

preparing two programs for autistic children in competitive and non-competitive games in a meaningful way that gives the opportunity to develop the processes of thinking and not running or jogging. Thus the research aimed at encouraging thinking, attention and cognition and learning skills through fitness. The subjects were (12) children with autism disorder from Al-Duha Institute for children with autism disorder. The program was applied then the data was collected and treated using proper statistical operations to conclude that the program has positive effects on the development of motor skills, especially competitive games. Finally the researcher recommended using competitive games for developing motor skills in children with autism.

Keywords: autism, children, motor skills, competitive games.

1- المبحث الأول: التعريف بالمبحث.

1-1 المقدمة وأهمية البحث:

إن التقدم العلمي الذي شهده العالم في السنوات الأخيرة في جميع العلوم المختلفة لذا شمل التقدم علوم التربية البدنية والرياضة بجميع مرافقها وانجازاتها ومستويات الالعاب المختلفة والتسويق....لذا وجب على التربية البدنية من اجل النهوض بتوظيف العلوم المختلفة لتحقيق تلك الانجازات بل ان علوم التربية الرياضية اصبحت جزء من العلاج والتاهيل والتعليم والوقاية لجميع اصابات الموروثية وغير الموروثية. وان العالم المتحضر يولي اهتماما بالغ في مرحلة الطفولة وهي تعتبرها عملية تاسيس لمجتمع صحي بدنيا ووظيفيا وعقليا ونفسيا...وان اضطراب التوحد التي تصيب الاطفال اخذت تشغل المجالات كافة الصحي والتربوي والنفسي والتعليمي...وان اطفال اضطراب التوحد الذين يميلون الى الانطواء والشرد الذهني وضعف اغلب العمليات العقلية ومن واجبا لفت النظر الى كل ما يعيد الثقة الى هؤلاء الاطفال وتعليمهم ودمجهم مع اقرانهم في المجتمع اذ للرياضة دور كبير في الاصحاء والمصابين ومنهم اطفال اضطراب التوحد في تنمية المهارات النفسية والحركية والعقلية لديهم والتي تقدم لهم في اطار تربوي، وقد قامت الباحثة بالاعتماد على مجموعة من الالعاب الصغيرة والهادفة التي تم اعدادها بطريقة يتم ادائها تنافسية ومنهج نفس التمارين ولكن بنهاية غير تنافسية أي غير هادفة لتطوير المهارات الحركية لديهم واللياقة البدنية ومدى ذلك يسهم في تفاعلهم ونشاطهم الاجتماعي وتعلمهم لعدد من المهارات الاساسية التي تناولتها الباحثة كالرمي والمسك... كما استخدمت احدى طرق التدريس للاطفال (التشجيع -تجسيد السلوكيات) ومن هنا جاء اهمية البحث في اعتماد النشاط الرياضي اسلوبا تأهليا وتعليميا لتطوير الحركات الاساسية والمهارات الحركية.

2-1 مشكلة البحث:

تعد عملية التعامل مع اطفال اضطراب التوحد بحد ذاته مشكلة تحتاج الى الدراية والفهم الى حالتهم وحاجياتهم ومن اهم ما يعانون منه هو صعوبات في قيادة انفسهم بجميع مفردات حياتهم اليومية اذ يؤثر الضعف في

الانتباه والادراك بعدم القدرة على انجاز الكثير من الحركات والمهارات الحياتية اضافة الى ضعف العمليات العقلية كما هناك مشاكل تتسحب على عمليات التفكير والبطيء فيها والنمو الجسمي واللياقة البدنية وان اغلب البرامج المعدة في المعاهد والتي تم الاطلاع عليها تمتاز بالرتابة وعدم تحقيق نتائج سريعة مما يسبب عدم مواكبة طفل التوحد لها وعدم الانجذاب اليها لذا ارتأت الباحثة باعداد العاب مختلفة وصيغة بطريقة هادفة (تنافسية) تمنح الفرصة الى تطوير عمليات التفكير وليس عملية الجري او الركض دون معنى وهدف مع وضع عدد من البواعث والتشجيع اثناء ادائها مما يشجع تحسن عمليات التفكير والانتباه والادراك والتعلم للمهارات وتحسن اللياقة البدنية بشكل يرافق المرحلة العمرية. كما قانة ذلك بمجموعة تؤدي نفس التمارين والالعاب في المجموعة التجريبية الاولى ولكن دون (اداء هادف) في تنفيذ اللعبة أي لا يوجد عملية تنافس ومن هنا ارتأت الباحثة اعداد منهجين تعليميين متشابهين بجميع مفرداته ماعدى اسلوب التنفيذ اذ المجموعة الاولى تؤدي الالعاب بصورة تنافسية والمجموعة الثانية تؤدي نفس الالعاب بصورة غير تنافسية وباستخدام (طريقتين من التدريس لرياض الاطفال التشجيع – وتجسيد السلوكيات) فضلا عن استخدام المثبرات السمعية والبصرية والحركية في البرنامج التعليمي. وبالتالي يمكن صياغة المشكلة في السؤالين الآتيين:

- السؤال الاول: هل البرنامج التعليمي بالالعاب التنافسية يحسن المهارات الحركية لدى اطفال اضطراب التوحد.
- السؤال الثاني: هل البرنامج التعليمي بالالعاب الغير تنافسية يحسن المهارات الحركية لدى اطفال اضطراب التوحد.

3-1 أهداف البحث:

1. اعداد منهجين تعليميين بالالعاب التنافسية وغير التنافسية لتطوير المهارات الحركية وبعض الصفات البدنية لدى اطفال اضطراب التوحد.
2. التعرف على الفروق في الاختبارات والقياسات قبل وبعد المنهج التعليمي في تطوير المهارات الحركية وبعض الصفات البدنية للمجموعتين التجريبيتين من اطفال اضطراب التوحد.
3. التعرف على الفروق في الاختبارات والقياسات البعدية للمهارات الحركية بين المجموعتين التجريبيتين التنافسية والغير تنافسية لاطفال اضطراب التوحد.

4-1 فروض البحث:

1. المنهجين التعليميين بالالعاب التنافسية وغير التنافسية يحسن ويطور المهارات الحركية وبعض الصفات البدنية لدى اطفال اضطراب التوحد.
2. هناك فروق معنوية دالة احصائيا في الاختبارات والقياسات قبل وبعد المنهج التعليمي في المهارات الحركية وبعض الصفات البدنية للمجموعتين التجريبيتين من اطفال اضطراب التوحد.

3. هناك فروق معنوية دالة احصائيا في الاختبارات والقياسات البعدية المهارات الحركية وبعض الصفات البدنية بين المجموعتين التجريبيتين من اطفال اضطراب التوحد.

5-1 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: (12) طفلا يعاني اضطراب التوحد باعمار 10-12 سنة في مركز الضحى

2-5-1 المجال الزمني: الفترة الواقعة من 2018 /3/15 ولغاية 2018/6 /1

3-5-1 المجال المكاني: مركز الضحى - لاضطرابات التوحد - السيدية بغداد

2- المبحث الثاني: الدراسات النظرية.

1-2 التوحد:

هو اضطراب في النمو العصبي للانسان يؤثر بشكل شديد على تطور وظائف العقل في ثلاث مجالات أساسية: التواصل واللغة / المهارات الاجتماعية / القدرة على التخيل. ويظهر ذلك عادة خلال السنوات الثلاث الأولى من عمر الطفل.(9: 115)

1-1-2 أسباب التوحد:

الأسباب الوراثية من أكثر اسباب انتشار التوحد، حيث ترتفع نسبة حدوثه إلى أكثر من الضعف في حالة إصابة أحد الأشقاء بهذا الاضطراب، لذلك يعتقد العلماء بأن الجينات قد تلعب دوراً مهماً في تطور هذه الاصابة، كما هناك دور للبيئة التي يتربى فيها الطفل في تطور التوحد.(10: 43)

2-1-2 علاج التوحد:

من طرق علاج التوحد: (11: 87)

1. **التدريب السلوكي:** يستعمل هذا النوع من العلاج التعزيز الإيجابي، ومساعدة الذات، والتدريب على المهارات الاجتماعية، لتحسين سلوكهم ومهارات الاتصال لديهم، تم تطوير الكثير من العلاجات في هذا المجال ومنها العلاج الجسدي والوظيفي وعلاج النطق. يساعد العلاج بالنطق الطفل على تحسين مهاراته الكلامية. أما العلاج الوظيفي والجسدي، فقد يسهم بشكل كبير في تحسين أي خلل في التناسق والمهارات الحركية. يساعد العلاج الوظيفي الطفل أيضاً في فهم وتفسير المحفزات الحسية (البصر والسمع واللمس والشم والتذوق) بشكل أفضل.
2. **العلاج الدوائي:** قد يلجأ الطبيب إلى استعمال بعض العلاجات الدوائية للسيطرة على بعض الأعراض المترافقة مع التوحد، كالإكتئاب والقلق وفرط النشاط والسلوك القهري.

3. الدعم الأسرى والمجتمعي: عن طريق الاشتراك في مجموعات لدعم الأسر الذي لديهم اطفال لاضطراب التوحد، وتوفير بيئة أسرية مناسبة وداعمة للطفل

3- المبحث الثالث: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية.

3-1 منهج البحث:

من أجل الوصول إلى حقائق علمية وموضوعية لأبد من اختيار المنهج المناسب للبحث، لذا فقد تم استخدام المنهج التجريبي لملائمته طبيعة المشكلة المراد حلها والذي هو "محاولة للتحكم في جميع المتغيرات والعوامل الأساسية باستثناء متغير واحد حيث يقوم الباحث بتطويعه أو تغييره بهدف تحديد وقياس تأثيره في العملية، ويعد أقرب مناهج البحوث لحل المشاكل بالطريقة العملية". (1: 256)

3-2 عينة البحث:

أختارت الباحثة عينة البحث بالطريقة العمدية حيث تكونت من (12) طفلاً يعاني من اضطراب التوحد وينتمون الى مركز الضحى - لاضطرابات التوحد - السيدية بغداد وقد قننت الباحثة اختيار عينته بالضوابط التالية:

1. العمر (10-12) سنة

2. شدة الإصابة (الخفيفة) او تسمى كذلك (بطيف التوحد)

3. سلامة العينة من الاصابات المرضية الاخرى

وقد تم تقسيم العينة بشكل متساوي الى مجموعتين عشوائيا:

1. المجموعة الاولى: (بالمجموعة التجريبية) وعددهم (6) اطفال والتي تنفيذ المتغير التجريبي (الالعاب التنافسية).

2. المجموعة الثانية: (المجموعة التجريبية الثانية) وعددهم (6) اطفال وهي التي تنفذ نفس المنهج المعد للمجموعة

التجريبية الاولى باستثناء ان التمرين يؤدي بطريقة غير تنافسية. كما قام الباحثة بتجانس العينة كما موضح في

جدول رقم (1)

جدول رقم (1)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الاختلاف في (الطول والوزن والعمر والمشي والجري)

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
العمر	11.12	1.03	9.26%
الوزن	53.56	2.21	4.12%
الطول	151.13	9.01	5.97%
الجري	8.32	1.41	16.94%

ولغرض التأكد من تجانس أفراد العينة وصحة التوزيع الطبيعي بين أفرادها استخدم الباحثة معامل الاختلاف (العمر - الطول - الوزن - المشي - الجري)، حيث ظهر ان قيمة معامل الاختلاف اقل من (30%) وبالتالي ذلك يبين حسن توزيع العينة. كما قامت الباحثة باجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبيية والضابطة في قياسات (العمر - الطول - الوزن - المشي - الجري) كما في جدول رقم (2)

جدول رقم (2)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة في متغيرات (العمر - الطول - الوزن - المشي -

الجري)

ت المحسوبة	تجريبية ثانية		تجريبية الاولى		المتغيرات
	انحراف	وسط	انحراف	وسط	
0.55	4.45	149.49	5.11	151.28	الطول
1.63	2.12	51.24	2.09	53.22	الوزن
1.41	2.04	11.23	2.13	11.56	العمر
0.72	1.54	12.45	1.22	12.23	المشي
0.63	2.87	8.11	2.06	8.78	الجري

• قيمة (T) الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (10) تساوي (1.81)

حيث ظهر ان قيمة (ت) المحسوبة هي اقل من القيمة الجدولية في جميع المتغيرات التي تناولتها الباحثة في التكافؤ وعليه يدل على وجود تكافؤ بين المجموعتين التجريبييتين.

3-3 وسائل جمع المعلومات والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث

لغرض تحقيق إجراءات البحث الميدانية، فقد استعانت الباحثة بوسائل جمع المعلومات والتي يستطيع من

خلالها جمع البيانات وهي كما يلي:

1. المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
2. شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)
3. السجلات التي تحتوي على المعلومات الخاصة عن الاطفال في المعهد التعليمي
4. الاختبارات والقياسات.

5. فريق العمل المساعد¹.

3-4 القياسات والاختبارات المستخدمة في البحث:

اولا: القياسات المورفولوجية (الجسمية):

أ- الطول.

ب- الوزن:

ثانيا: المهارات الحركية:

الاختبارات الحركات الاساسية	وحدة القياس	طريقة اداء الاختبار	عدد المحاولات	التسجيل
سرعة مشي ²	ثا	12 متر	1	الزمن المقطوع خلال مسافة الاختبار
سرعة جري ³	ثا	15 متر	1	الزمن المقطوع خلال مسافة الاختبار
وثب الطويل ⁴	سم	ابعد مسافة وثب	3	المسافة التي يثبها المختبر
رمي كرة التنس ⁵	متر	رمي الكرة لابعد مسافة	1	ابعد مسافة بالمتري التي يرميها المختبر
الحجل ⁶	متر	الحجل لمدة 15 ثانية	1	اكبر مسافة يجتازها المختبر خلال 15 ثانية
مسك الكرة ⁷	درجة	مسك الكرة التي ترمى من زميل بشكل طائر	3	المسك يعطى 2 السقوط بعد عملية المسك 2 عدم القدرة على المسك صفر
ضرب الكرة	متر	ضرب الكرة بالقدم الى ابعد مسافة	2	المسافة التي تصل لها الكرة بعد ضربها بالقدم

1- فريق العمل المساعد:

- رعد غالب جعفر: بكلوريوس تربية بدنية وعلوم الرياضة - جامعة بغداد
- زهاء محمد عبد الحسن: طالبة ماجستير تربية بدنية وعلوم الرياضة - جامعة بغداد
- شيماء حسين: بكلوريوس فنون جميلة - كلية علوم بنات - جامعة بغداد
- شيماء هاشم: ماجستير فيزياء - كلية علوم بنات - جامعة بغداد
- 2- خيرية ابراهيم السكري وحمد عبد الوهاب محمد: البرامج الرياضية لرياض الاطفال. دار المعارف القاهرة، 1997، ص174
- 3- عبد الستار جبار ضمّد: التربية البدنية للمتخلفين عقليا والقابلين للتعلم. ط1، دار البداية، عمان. 2009. ص198
- 4- عبد الستار جبار ضمّد: المصدر السابق ص197
- 5- سميرة طالب سلطان الربيعي: تأثير منهج مقترح للتربية الحركية في بعض الحركات الاساسية للاطفال باعمار (5-9) سنة رسالة ماجستير. بصره 2005 ص96
- 6- سميرة طالب سلطان الربيعي: المصدر السابق ص95
- 7- عباس جاسم محمود: تأثير منهج سلوكي حركي وارشادي باستخدام المحطات في تطوير بعض الحركات الاساسية ومهارات الانتباه والادراك والمساعدة الذاتية لاطفال التوحد. اطروحة دكتوراه، جامعة البصرة. التربية البدنية وعلوم الرياضة. سنة 2017 ص85

3-5 الاختبارات القبلية:

قبل البدء بتنفيذ المنهج التعليمي، قامت الباحثة بإجراء الاختبارات القبلية 2018/3/15، وعلى المجموعتين التجريبيتين وفي مركز الضحى لاضطرابات التوحد وفي الساعة التاسعة صباحاً وقد تسلسلت الاختبارات والقياسات حسب الآلية التالية:

المهارات الحركية:

1. المشي.
2. الجري.
3. المسك.
4. الرمي.
5. الحجل.
6. الضرب.
7. الوثب.

3-6 المنهاج التجريبي:

نفذت الباحثة المنهج التجريبي على عيني البحث فالمجموعة الاولى كانت تنفذ المنهج مع وجود هدف وحل لمشكلة الالعاب التي تنفذ والمجموعة الثانية تؤدي نفس الحركات والالعاب بدون وجود هدف او تسابق او نتيجة للعبة التي يؤدونها. وقد تم بدء تنفيذ المنهج من تاريخ 2018/3/18 ولغاية 2018/5/18 وكان عدد الوحدات التعليمية ثلاثة في كل اسبوع وتنفذ ايام (السبت والاثنين والاربعاء) بالنسبة الى المجموعة الاولى و ايام (الاحد والثلاثاء والخميس) للمجموعة الثانية. وكان عدد اسابيع المنهج 8 اسابيع أي بواقع (24 وحدة تعليمية) وكان زمن الوحدة التعليمية يتراوح بين (30-50) وقد نفذ المنهج التعليمي في مركز الضحى لاضطرابات التوحد وتولت المشرفات (المعلمات الخاصة بتربية وتعليم الاطفال في المعهد على تنفيذ المنهج التعليمي) وقد تضمن المنهج مجموعة من التمارين البدنية والنشاطات التنافسية والالعاب الصغيرة التنافسية والتي يؤشر فيها الفائز الاول بالنشاط وكما هو موضح في الملحق رقم (1)

3-7 الاختبارات البعدية:

بعد بتنفيذ المنهج التعليمي على المجموعتين التجريبيتين، قامت الباحثة بإجراء الاختبارات البعدية 2018/5/19، وعلى المجموعتين التجريبيتين وفي مركز الضحى لعلاج وتأهيل المصابين بالتوحد وفي الساعة التاسعة صباحاً وقد تسلسلت الاختبارات والقياسات بنفس الآلية التي تمت في الاختبارات والقياسات القبلية وكما يلي:

المهارات الحركية:

8. المشي.

9. الجري.

10. المسك.

11. الرمي.

12. الحجل.

13. الضرب.

14. والوثب.

8-3 الوسائل الإحصائية (6: 241)

لغرض معالجة البيانات التي حصل عليها الباحث فقد أستخدم الوسائل الإحصائية التالية:

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الاختلاف
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون)
- قانون النسبة المئوية
- اختبار (T) للعينات المستقلة.
- اختبارات للعينات المترابطة

وقد تم معالجة البيانات بجهاز الكمبيوتر وفق البرنامج الإحصائي SPSS VER11 عدا معامل

الاختلاف وقانون أقل فرق معنوي فقد تم استخراجهما من المصدر المذكور انفاً.

4- المبحث الرابع: عرض ومناقشة النتائج.

1-4 عرض ومناقشة نتائج الفروق بين الاختبارات والقياسات القبلي والبعدي للمجموعتين

الضابطة والتجريبية:

جدول رقم (3)

الوسط الحسابي والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة بين الاختبار والقياس القبلي والبعدي في التجريبية الاولى

الاختبارات والقياسات	وحدات	قبلي س	بعدي س	فرق الاوساط	الانحراف المعياري للفروق	قيمة
						ت
سرعة مشي	ثا	12.23	9.12	3.11	1.12	*6.22
سرعة جري	ثا	8.78	7.22	1.56	0.45	*7.42
وثب الطويل	سم	0.35	0.38	0.03	0.11	0.75

الاختبارات والقياسات	وحدات	قبلي س	بعدي س	فرق الاوراسط	الانحراف المعياري للفروق	قيمة
						ت
رمي كرة التنس	متر	3.56	3.89	0.33	0.02	*4.25
الحجل	متر	2.57	2.98	0.41	0.045	1.75
مسك الكرة	درجة	1.22	2.79	1.57	0.14	*26.1
ضرب الكرة	متر	5.23	10.34	5.11	1.96	*5.82

• قيمة (T) الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (5) تساوي (2.02)

جدول رقم (4)

الوسط الحسابي والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة بين الاختبار والقياس القبلي والبعدي في التجريبية الثانية

الاختبارات والقياسات	وحدات	قبلي س	بعدي س	فرق الاوراسط	الانحراف المعيارى للفروق	قيمة
						ت
سرعة مشي	ثا	12.45	11.56	0.89	1.54	1.28
سرعة جري	ثا	8.11	8.12	0.01	0.3	0.07
وثب الطويل	سم	0.29	0.32	0.03	0.32	0.21
رمي كرة التنس	متر	3.47	3.66	0.19	0.04	*11.17
الحجل	متر	2.23	2.11	0.12	0.52	0.52
مسك الكرة	درجة	1.49	1.88	0.39	0.24	*3.64
ضرب الكرة	متر	5.78	7.12	1.34	1.22	*2.48

• قيمة (T) الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (5) تساوي (2.02)

يتضح من الجدول رقم (3) وجود فروق معنوية دالة احصائيا بين الاختبارات والقياسات القبلي والبعدي

للمجموعة التجريبية الاولى في جميع المتغيرات والمؤشرات التي تناولها البحث باستثناء (الحجل والوثب)

كما يتضح من الجدول رقم (4) وجود فروق معنوية دالة احصائيا في المجموعة التجريبية الثانية بين

الاختبارات القبلي والبعدي في المتغيرات والمؤشرات التي تناولها البحث وهي (رمي كرة التنس - مسك الكرة - ضرب الكرة) ولم تحدث فروق في (سرعة المشي وسرعة الجري والوثب الطويل والحجل).

وترى الباحثة ان التطور الحادث في بعض المهارات الحركية التي تناولتها الباحثة ولكلا المجموعتين هو بسبب الاثر الايجابي الى المنهج العلاجي والتعليمي الذي اعدهت الباحثة والذي ينسجم مع قابليات افراد عينة البحث وطبيعة الاعاقة وشدها. كما ان محتوى التمارين وتسلسلها كان له الدور الكبير في استثارة دوافع وميول عينة التوحد الى الاستجابة والمشاركة والتفاعل في اداء التمارين واللعب المعدة من قبل الباحثة.

كما ان التكرارات واعطاء الراحة الكافية بين التكرارات وما يرافقها من عمليات تشويق واثارة فضلا الى الشرح والنموذج والصور مما سهل التطبيق من قبل عينة البحث والتحسين والفروق لكلا المجموعتين.

كما ترى الباحثة ان الالعاب والتمارين التي تتوافق مع قابلياتهم وهي تمتاز بالسهولة والفهم وعدم التعقيد كانت وراء تحفيز افراد العينة في الاستجابة والمشاركة في اداء التمارين والالعاب الصغيرة "وان كل طفل معاق له الحق في الحصول على المناهج الرياضية والتي تتضمن الفعاليات والانشطة التي تثير الحوافز لديه للتعلم" (7: 115)

"ومن عوامل النجاح لتاهيل وتعليمي اطفال التوحد استخدام التمارين والالعاب التي تشجع المستقبلات الحسية ومنها السمعية واللمسية والبصرية وتوظيف الادوات والاجهزة للتعليم جميعها تعزز وتحسن مظاهر لانتباه والادراك" (2: 103)

2-4 عرض ومناقشة نتائج الفروق في الاختبارات والقياسات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية:

جدول رقم (5)

يبين الاوساط الحسابية الانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة في الاختبارات والقياسات البعدية بين المجموعتين

لتجريبيتين

ت المحسوبة	ضابطة		تجريبية		وحدات القياس	المتغيرات
	ع	س	ع	س		
*3.38	1.85	11.56	1.46	9.12	ثا	سرعة مشي
*1.98	1.29	8.12	1.97	7.22	ثا	سرعة جري
0.17	0.88	0.32	0.78	0.38	سم	وثب الطويل
*2.43	0.29	3.66	0.65	3.89	متر	رمي كرة التنس
1.07	1.25	2.11	1.93	2.98	متر	الحجل
*4.13	0.12	1.88	0.72	2.79	درجة	مسك الكرة
*3.93	2.11	7.12	1.54	10.34	متر	ضرب الكرة

• قيمة (T) الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (10) تساوي (1.81)

يتضح من الجدول رقم (5) وجود فروق معنوية دالة احصائيا بين المجموعتين التجريبيتين في الاختبارات البعدية في المتغيرات والمؤشرات التي تناولها البحث وهي (سرعة المشي وسرعة الجري ورمي كرة التنس ومسك الكرة وضرب الكرة) ولصالح المجموعة التجريبية الاولى ولم تحدث فروق معنوية في (الوثب الطويل والحجل).

وترى الباحثة على الرغم من المنهج المنفذ على المجموعتين اعطى نتائج ايجابية لكلا المجموعتين التجريبتين ولكن كان التفوق للمجموعة التجريبية الاولى ويعود ذلك الى التعزيز المرافق لطبيعة اللعبة والتمارين والتشجيع اثناء اداء التمارين والالعاب الهادفة والتي يعد جزء من البواعث والدوافع التي تستثير افراد عينة البحث في تطبيق المنهج والانسجام معه.

ويذكر نجاح مهدي نقلا عن Borba " ان افضل الطرق لجعل الاطفال اكثر اهتماما في اداء النشاط البدني والسلوك الحركي وحل المشاكل التي تواجههم هو التعزيز " (8: 256)

كما ترى الباحثة ان الالعاب الموجهة والتمارين والحركات التي تشجع المنافسة والتي تعتمد على المنبهات السمعية والبصرية واستخدام الاجهزة والادوات في عرض النماذج للالعاب والتمارين وطريقة تنفيذها جميعا سهمت في زيادة تحسن الانتباه والادراك لدى المجموعة التجريبية الثانية بشكل اكبر من المجموعة الاولى.

"تسهم التربية الحركية في رفع مستوى التركيز والانتباه والقدرات الادركية لدى اطفال اضطراب التوحد"

(8: 260)

5- المبحث الخامس: الاستنتاجات والتوصيات.

5-1 الاستنتاجات:

اهم ما استنتجته الباحثة مايلي:

1. المنهج المعد من قبل الباحثة كانت له اثار ايجابية على بعض المهارات الحركية التي تناولها البحث.
2. المنهج التعليمي احدث فروقا معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية ولصالح البعدية في سرعة المشي والجري والرمي والمسك وضرب الكرة راك للمجموعة التجريبية الاولى
3. لم تحدث فروق معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية في الوثب الطويل والحجل في المجموعة التجريبية الاولى ولكن هناك تطور في الاختبارات البعدية.
4. ان المنهج التعليمي احدث فروقا معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية ولصالح البعدية في الرمي والمسك وضرب الكرة للمجموعة التجريبية الثانية.
5. لم يحدث المنهج التعليمي فروق معنوية دالة احصائية بين الاختبارات القبليّة والبعدية في المشي والجري والحجل والوثب في المجموعة التجريبية الثانية.
6. وجود فروق معنوية دالة احصائية في الاختبارات والقياسات البعدية في المشي والجري رمي ومسك ضرب بين المجموعتين التجريبتين ولصالح المجموعة التجريبية الاولى.
7. لم تحدث فروقا معنوية في الاختبارات والقياسات البعدية بين المجموعتين التجريبتين الاولى والثانية في (الوثب والحجل).

8. ان الالعاب المنافسة ذات تاثير ايجابي على زيادة التعلم عند افراد العينة.
9. الالعاب المنافسة واثر التسابق يخلق شعور بالمرح والتفاعل الاجتماعي لدى عينة البحث مما سها م في اندفاعهم نحو التعلم مما ساهم في تطور المستوى لديهم.

2-5 التوصيات:

اهم ما توصي به الباحثة مايلي:

1. التاكيد على استخدام المنهج المقترح من قبل الباحثة.
2. التاكيد على الاختبارات التي تناولتها الباحثة.
3. اجراء اختبارات وقياسات في العمليات العقلية على اطفال اضطراب التوحد.
4. اجراء بحوث على عينات مصابين بالشدة المتوسطة في طيف التوحد.
5. التاكيد على التمارين والحركات والفعاليات التي تمتاز بالمنافسة.
6. التاكيد على الالعاب التي يكون محتواها يميل الى العمل الجماعي.
7. التاكيد على الالعاب التي تشجع التفكير وحل المشكلة اثناء تنفيذها اي التي تكون ذات معنى.

المصادر.

1. أحمد بدر: أصول البحث العلمي ومناهجه، ط1، الكويت، وكالة المطبوعات، 1973م،
2. عبد الرحمن سيد سلمان: الذاتية -عاقبة التوحد لدى الاطفال. ط1، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة سنة 2000
3. سميرة طالب سلطان الربيعي:تأثير منهج مقترح للتربية الحركية في بعض الحركات الاساسية للاطفال باعمار (5-9) سنة رسالة ماجستير. بصرة 2005سنة
4. خيرية ابراهيم السكري وحمد عبد الوهاب محمد:البرامج الرياضية لرياض الاطفال. دار المعارف القاهرة، 1997
5. عفاف عثمان: الاتجاهات الحديثة في التربية الحركية، ط1. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر. الاسكندرية مصر سنة 2008
6. عباس جاسم محمود: تأثير منهج سلوكي حركي وارشادي باستخدام المحطات في تطوير بعض الحركات الاساسية ومهارات الانتباه والادراك والمساعدة الذاتية لاطفال التوحد. اطروحة دكتوراه، جامعة البصرة. التربية البدنية وعلوم الرياضة. سنة 2017
7. عبد الستار جبار ضمّد: التربية البدنية للمتخلفين عقليا والقابلين للتعلم. ط1، دار البداية، عمان سنة 2009.
8. مجمع اللغة العربية: معجم علم النفس والتربية، ط1، الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية، القاهرة، 1984،.
9. مروان عبد المجيد أبراهيم: الأحصاء الوصفي والأستدلالي، ط1، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع، 2000م
10. فريق كموه:سيكولوجية التطور الانساني من الطفولة الى الرشد. ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان سنة 2010
11. نجاح مهدي شلش: التعلم والتطور الحركي للمهارات الرياضية. ط1، جامعة المستنصرية بغداد. 2011

12. Baron-Cohen S. Autism: the empathizing–systemizing (E-S) theory [PDF]. Annals of the New York Academy of Sciences. 2009
13. Hamilton AFdC. Goals, intentions and mental states: challenges for theories of autism. J Child sychol Psychiatry. 2009
14. O'Hearn K, Asato M, Ordaz S, Luna B. Neurodevelopment and executive function in autism. Dev Psychopathol. 2008

الوحدة التعليمية (الاولى) (هادفة)

الزمن 37-40 دقيقة الهدف التعليمي

عدد الاطفال 1- تنمية الانتباه 2- اللياقة البدنية والحركات الاساسية

رقم اللعبة والتمرين	النشاط	الزمن دقائق	الراحة	التكرار
1	تجميع اكبر عدد ممكن من الكرات حسب اللون وتحديد الفائز	3	3	2
2	الطبطبة مع الجري ذهابا وايابا ايهما اسرع هو الفائز	3	3	2
3	الحجل ايهما اسرع هو الفائز	1	1	3
6	رمي الكرة الى ابعد مسافة (المسافة الاعد هو الفائز	2	2	1
7	التصويب على الدرجة الاعلى الفائز الذي يجمع اكبر عدد من التصويبات في الهدف	2	2	2

الوحدة التعليمية (الثانية) هادفة

الزمن 46-50 دقيقة الهدف التعليمي

عدد الاطفال 1-تنمية الادراك

2-اللياقة البدنية والحركات الاساسية

رقم اللعبة والتمرين	النشاط	الزمن	الراحة	تكرار
10	التهديف على الدوائر بالكرة وايهما اكثر تصويبات هو الفائز	2	2	2
5	الجري ولم الزميل (اخر اثنين هم الفائزين)	2	2	2
4	لعبة تجميع الالوان غير المتشابهة اكبر عدد ممكن هو الفائز	1	1	2
8	لعبة اسقاط اكبر عدد ممكن من الصولجاناات بالكرة (الفائز الذي يسقط اكبر عدد ممكن)	3	3	2
9	القفز الزوجي بين الاطواق	1	1	2

الوحدة التعليمية (اولى) غير

الزمن 45-50 دقيقة الهدف التعليمي

عدد الاطفال 1-تنمية الانتباه والادراك

2-اللياقة البدنية والحركات الاساسية

رقم اللعبة والتمرين	النشاط	الزمن	راحة	تكرار
2	تجميع اكبر عدد ممكن من الكرات في الصندوق بغض النظر عن الالوان	3	3	2
3	السير على متسعة حديدية ومحاولة التوازن وعدم السقوط منها	3	3	2
5	الجري بين الشواخص	2	2	1
1	تجميع اكبر عدد ممكن من الكرات في الصندوق بغض النظر عن الالوان	3	3	3
4	تجميع المربعات المتشابهة اللون	2	2	2

الوحدة التعليمية (الثانية) غير

الزمن 45-50 دقيقة الهدف التعليمي

عدد الاطفال 1- تنمية الانتباه والادراك

2- اللياقة البدنية والحركات الاساسية

رقم اللعبة والتمرين	النشاط	الزمن	الراحة	تكرار
13	الجري بين الشواخص	3	3	2
6	رمي الكرة على الدوائر بالقدم	3	3	2
7	القفز الزوجي بين الاطواق	3	3	2
8	رمي الكرة بدون حسب نقاط	1	1	2
9	الجري بالقفز واجتياز المناطق (الحمراء)	1	2	2

ملحق رقم (2)

التمارين والالعاب الهادفة

شرح اللعبة	صورة اللعبة او التمرين	رقم اللعبة او التمرين
تجميع اكبر عدد ممكن من الكرات حسب اللون وتحديد الفائز		1

<p>الطبطة مع الجري ذهابا وابابا ايهما اسرع هو الفائز</p>		<p>2</p>
<p>الحجل ايهما اسرع هو الفائز</p>		<p>3</p>
<p>لعبة تجميع الالوان غير المتشابهة اكبر عدد ممكن هو الفائز</p>		<p>4</p>
<p>لعبة الجري لمس الزميل</p>		<p>5</p>

<p>رمي الكرة الى ابعد مسافة</p>		<p>6</p>
<p>التصويب على الدرجة الاعلى الفائز الذي يجمع اكبر عدد من التصويبات في على الهدف الاعلى درجة</p>		<p>7</p>
<p>لعبة اسقاط اكبر عدد ممكن من الصولجانات بالكرة (الفائز الذي يسقط اكبر عدد ممكن)</p>		<p>8</p>

القرز الزوجي بين الاطواق



9

التهديف على الدوائر بالكرة




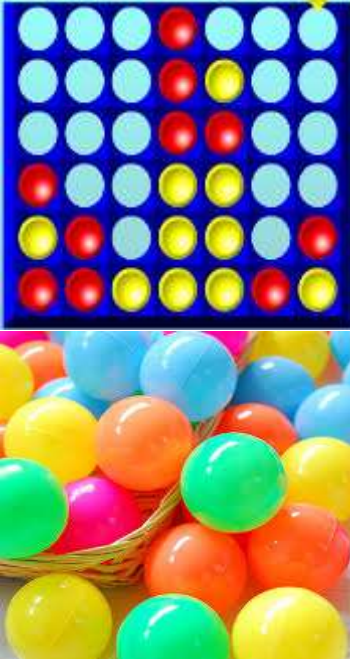
OLYMPIC RINGS
ball toss






10

ملحق رقم (5)

يبين تمارين والالعاب الغير غير هادفة النهاية

شرح اللعبة	صورة اللعبة او التمرين	رقم اللعبة او التمرين
تجميع اكبر عدد ممكن من الكرات في الصندوق بغض النظر عن الالوان		1
وضع الكرات في اماكنها وفق اللون		2

<p>السير على متسعة حديدية ومحاولة التوازن وعدم السقوط منها</p>		<p>3</p>
<p>تجميع المربعات المتشابهة اللون</p>		<p>4</p>
<p>الجري بين الشواخص</p>		<p>5</p>

<p>رمي الكرة على الدوائر بالقدم</p>		<p>6</p>
<p>القرز الزوجي بين الاطواق</p>		<p>7</p>
<p>رمي الكرة بدون حسب نقاط</p>		<p>8</p>

الجري بالقفز واجتياز المناطق
(الحمراء)



9